

٢) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | | للشيخ وصي

الله عباس - المجلس الثاني

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه مشايخه ولنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين. قال الامام رحمه الله تعالى ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه - [00:00:00](#)

وتعالى فوق سبع سماواته على عرشه مستو كما نطق به كتابه في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقوله في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - [00:00:20](#)

على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه الى اخر الاية. وقوله في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش قولي في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. وقوله سبحانه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:00:40](#)

قيام ثم استوى على العرش وقوله سبحانه في سورة السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش استوى. وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعرج الملائكة والروح اليه. وقال - [00:01:00](#)

قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج وقوله الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض واخبر الله سبحانه هنا على كل حال يقصد ان الله تبارك وتعالى في العلو. وهو الذي جاء عليه الكتاب الذهبي بهذا المعنى العلوي - [00:01:20](#)

الغفار والعرش فوق سبع سماوات لا شك فيه. والله فوق العرش ويريد ان يثبت كما اثبت او تكلم العلماء في شرع هذه الايات قالوا ان هذه سبع ايات متوالية فيها لفظ استوى على العرش. وما حق لاحد والله تبارك وتعالى يكرر بلفظ واحد نفياً للمجاز او - [00:01:40](#)

نفياً للتعديل الذي ايه قالوا به. نعم بآء هم باي هب يقولون ان الله استولى على قريباً كنت اسمع من احد الكبار لا نسمة كان يقول كيف يستولى الله رب استولى على - [00:02:10](#)

استولى هكذا وهو من العلماء الكبار معروفين من العشائرة ثم ينكت على الذين يثبتون استواء الله هل الله جسم حتى يحتاج الى شيء يستقر اليه كلام من هذا النوع. ورد قول مجاهد على - [00:02:30](#)

واذا استويتم على ظهورها بقوة. فالحاصل على كل حال كما قال شيخنا محمد شيخنا محمد رحمه الله يقول المجاز هذه مثل ما قال ابن القيم رحمه الله ايضاً احد اللفظ الذي - [00:02:50](#)

الذي استعمله هو احد يعني كلمة قبيحة جداً لا. يعني الذي لعبوا بها في كتاب الله تبارك وتعالى فالقرآن ليس فيه اي مجاز. والدليل عليه ان مجازاً يمكن ان تنكره اذا قلت للطاعة - [00:03:10](#)

الطفل الصغير انت اسد. هذا كله يقولون حقيقة يقول الشيخ هذه حقيقة معناه السياق يدل على انك تثني على شجاعته وليس معنى ان لهذا الطفل الذيل ولا انه لبن ولا عنده اسنان. فالقرآن - [00:03:30](#)

ليس فيه اي مجاز. والمجاز اذا كانت طالب قلت له الطفل قلت له انت اسد. قال لا انا ما انا اسد. فهل يجوز ان ينكر احد من كتاب

الله شيئا الذي يقولون انه مجاز حتى فيكون كافرا بالله. فلا مجاز وهو - 00:03:50

واحد الطواغيت كما كان ذكره. القول بالمجاز طاغوت من الطواغيت. والشيخ عماد الانصاري رحمه الله كان دائما يلحج به هذه الكلمة نعم زبده واخبر الله سبحانه عن فرعون اللعين انه قال يا امان ابن لي صرحا لعلني ابلي الاسباب اسباب السماوات - 00:04:10 فاطلعي الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. وانما قال ذلك لانه سمع موسى عليه السلام يذكر ان ربه في السماء. الا ترى الى قوله واني لاطن كاذبة يعني في قوله ان في السماء الها. وعلماء الامة واعيان الائمة من السلف رحمهم الله لم يختلفوا في ان الله تعالى على -

00:04:30

عرشه وعرشه فوق سماواته. واهل الحديث يثبتون من ذلك ما اثبتته الله تعالى ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره يطلقون ما اطلقه الله سبحانه وتعالى من استوائه على عرشه. ويمرون ذلك على ظاهره ويكولون علمه الى الله تعالى ويقولون امانا -

00:04:50

به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. كما اخبر الله تعالى هنا قال المحقق حفظ الله قال واهل الهديز يثبتون من ذلك ما اثبتته الله. اهل الهدية له بين القوسين. انا اريد ان - 00:05:10

ان تستفيدوا من هذه الاشياء التي قضينا فيها الاعيان هل يجوز لي ان ازيد في نفس المصنف شيء. ماذا قال فيه؟ في الحاشية زيادة من مجموع الفتاوى. كلمة اهل الاديث زيادة من مجموع الفتاوى وفاتت - 00:05:30

المحققين الثلاثة ينكد الافك المحققين الثلاثة اذا. نقول لا الامام ابن تيمية رحمه الله ينقل الكلام بحفظه بمعناه الصحيح. يعني ما يخطي معناه الصحيح. لكنه قد يصوغ نفسه. فكلام ابن - 00:05:50

الصابوني رحمة الله عليه. وعلماء الامة لم يختلفوا يثبتون ليس فيه حاجة ان تضيف اهل الحديث من كتاب يكون قد روى بالمعنى كلام المصنف رحمه الله. فزيادة للحديث بين القوسين هذا خلاف للتحقيق المطلوب في اثبات نص المصنف. نعم. زيدوا - 00:06:10

كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يقولون ذلك ورضيه منهم فائتي عليهم به. قال اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المزكي قال حدثني محمد ابن داوود ابن سليمان الزاهد قال اخبرني علي ابن محمد ابن عبيد ابن عبيد ابو - 00:06:40

حسن الحافظ من اصله العتيق قال حدثنا ابو يحيى ابن كيسبة الوراق قال حدثنا محمد بن الاشرس الوراق ابو كنانة قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا قرة بن خالد عن الحسن عن امه عن ام سلمة في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير - 00:07:00

معقول والاقرار به ايمان والجحود به كفر. آآ نعم. آآ هنا هذا التحقيق او تعليق جزاه الله خيرا فسر ان هذا النص ثابت عن ام سلمة امانا رضي الله عنها او لا؟ فان شاء الله تستفيدون منه بارك الله - 00:07:20

فيكم نعم. اه تحقيقه جيد واثباته اه بالدليل بان هذا لم يثبت انا عايش انهم يصلحون رضي الله عنها. نعم قال وحدثنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي ابن المزكي قال حدثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي قال حدثنا شاذان - 00:07:40

قال حدثنا مخلد بن يزيد القهستاني قال حدثنا جعفر بن الميمون قال سئل مالك بن انس عن قوله الرحمن على العرش كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا ظالا وامر به ان يخرج من مجلس -

00:08:00

قال اخبرنا آآ هذا سنده ضعيف لكنه ثابت عن الامام آآ ما لك رحمه الله من عدة طرق كما ذكره و اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية واثبت المحقق تستفيدون من هذه التعليقات بارك الله فيك - 00:08:20

نعم. قال اخبرنا ابو محمد المخلي العدل قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الاسفل عيني يقال حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي عن جعفر بن عبدالله قال - 00:08:40

رجل الى مالك ابن انس فسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأيته وجد من شيء كوجده من مقالته

وعلاء واطرق القوم فجعلوا ينتظرون الامر به فيه ثم سري عن ما لك فقال كيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والايمان به واجب - [00:09:00](#)

والسؤال عنه بدعة واني لا اخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج. قال اخبرني جدي ابو حامد احمد ابن اسماعيل عن جد والدي الشهيد وهو ابو عبدالله محمد بن عدي بن حمدويه الصابوني قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي قال حدثنا سلمة - [00:09:20](#)

قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال حدثنا جعفر ابن عبد الله قال جاء رجل الى مالك ابن انس فقال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش كيف استوى؟ قال فما رأينا مالكا وجد من شيء كوجدي من مقالته. وذكر بنحوه. وجد اثمانا فما رأيت رأينا مالكا - [00:09:40](#)
وجد من شيء الوجد هنا باي معناه؟ يعني غضب او كره لانه يجد يختلف معناه على حسب اه كلمات كثيرة على حسب المصدر. فاذا قلت وجد يجد معجزة فمعناه غضبا. وجد يجد وجودا منعه حسنا. او كذلك مثل نعم - [00:10:00](#)
آآ كثير مثل هذا النوع انا اقول له هل عادة يعود عودا بمعنى رجاء؟ عاد يعود عيادة بمعنى زار المريض فهنا وجد ما وجدة يعني غضب او اهتم وغم من هذه الكلمات - [00:10:30](#)

لم اجد اهتم بشيء او من كلمة اخرى. نعم. قال وسئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستواء قيل له كيف استوى على عرشه؟ فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا وقد اعلما جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى - [00:10:50](#)

واضح جدا هذا كلام مختصر وواضح باننا لا متبعون ولسنا مبتدعين في الفهم مطلقا. ما خبرنا الا فامروها كما جاءت لا تزيدوا ولا تنقصوا فيها نعم جزاه الله خير نعم. قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ رحمه الله قال - [00:11:10](#)
ابو بكر محمد ابن داوود الزاهد قال حدثنا محمد محمد ابن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد بن الشب شب المجاوي قال سمعت مروز المروزي المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت - [00:11:30](#)
عبد الله ابن المبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى باثنا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا واهنا وبيده الى الارض نعم باين من خلقه كانه ربما تكون نبئت فكرة وحدة الوجود ايضا - [00:11:50](#)
استوى على العرش لكن هناك ناس يقولون وهو لا شك في خاصة الذين ينتسبون الى التصور قد ضلوا في هذا المعنى وقالوا ان الله في كل شيء وحدة الوجود. وحدة الوجود. ان الله في كل شيء. وهذا في العقيدة - [00:12:10](#)
الله المستعان. انا ذكر الفاسي في ختام الاقد السمين بتاريخ البلد الامين ان محمد عربي الحاتمي قال ما يقولون نكرة عربي. ابن العربي هذا المفسر وكذا في مكة ومكة سبحان الله بالايام ولذلك ندعو الله تبارك وتعالى ان يديم هذا الخير الذي جاء - [00:12:30](#)
بهذا البلد باقامة الدين الخالص هذه الدولة المباركة دولة ال سعود ما كل البدع التي كانت وفي القديم ثمانية قرون ايجاف. كانت مكة مائلا لكل الافكار ولذلك ابن جببر الاندلسي لما جاء للحج في رحلته يقول رأيت ان في مكة - [00:13:00](#)
في المقام الخامس ايضا للزيدية. ان كانت ارباجات خامس سادس من الذي يمنع؟ كان يقول لهم مقام خامس لا يصلون مع المسلمين ويقولون في الاذان هيا لا خير العمل. محمد بن العربي كان يمشي باصحابه ذكر هو في - [00:13:30](#)
سكك مكة فجاء كلب امام الجحفل هذا الذي يمشي معه. واحد من مريديه طرد الكلب وقال اتركوا هذا ربي. هذا ربي. الكلب ربه.

هكذا يقول. فوحدة الوجود يوصي بالانسان الى انه - [00:13:50](#)
بالله تبارك وتعالى لا شك فيه. ولكن سبحان الله هذه العقيدة توجد وهي مستمرة في المسلمين. ولذلك الامام ابن المبارك قال باثنا من خلقه. هم يقولون وهو معكم اينما كنتم وكذا وكذا من هذه - [00:14:10](#)

في الاشياء او الايات التي هي من المتشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. فهؤلاء يقولون ان الله تعالى مختلط بال مخلوق. كل شيء هو الله. الله المستعان. ولذلك هذه الكلمة كأن اول مرة يستعملها - [00:14:30](#)
الائمة المبارك اقدم من الامام احمد وغيرهم. فاستعمل هذه الكلمة وجرى عليه الائمة لبيان ان حقيقة الفهم فهم معنى الاستواء وغيره

نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ في كتاب تاريخ - 00:14:50

ليس فوريين الذي جمعنا اليه لنيسابور وفي كتاب معرفة اصول الحديث. الذين جمعهما ولم يسبق الى مثلهما يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقر بان الله عز وجل على عرشه قد استوى -

00:15:10

فوق سبع سماوات فهو كافر بربه حلال الدم يستتاب فان تاب والا ظربت عنقه والقي على بعض المزابل حتى لا يتأذى به المسلمون ولا معاهدون بنتن رائحة جيفته وكان ماله فينا لا يرثه احد من المسلمين. اذ المسلم لا يرث الكافر. كما قال النبي صلى الله - 00:15:30 عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. نعم. وامامنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في كتابه المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة المؤمنة في الكفارة وان الرقبة الكافرة لا يصح التكفير بها بخبر معاوية ابن الحكم - 00:15:50 وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء في الكفارة وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتاقها فامتنحها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مؤمنة ام لا؟ فقال صلى الله عليه وسلم لها اين ربك؟ ف اشارت الى السماء اذ كانت اعجمية فقال صلى الله عليه وسلم

اعتقها - 00:16:10

فانها مؤمنة نعم. فحكم فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء عرفت ربها بصفة العلو والفوقية. نعم نعم. وامامنا ابو عبد الله محمد ابن الادريس. نقول هذا التعبير ايضا رحمة - 00:16:30 الله عليه على كل حال ينبغي ان يكون نكون لا نستعمل هذا التعبير لان امامنا ابو حنيفة امامنا فلان لان هذا يدل على التفرق بالفرق.

كلهم ائمتنا وكلهم من رسول الله مقتبس غرف - 00:16:50

من البحر يا ورش ومن الديم ان كان سحب من هذه البردة فهذا واضح. فينبغي ان نقول كلهم ائمتنا. نقول قال الامام الشافعي وغيره اذا كان افضل هذا. والشيء الثاني قال هنا قال - 00:17:10

قال لها للجارية لما ضربهما رواية في صحيح البخاري وغيره نعم المحقق رحمة الله حفظه الله كأنه يعني لم ينتبه الى شيء وهو انه آ معاوية ابن الحكم السلفي انه اراد - 00:17:30

هذا ان يعتق الجارية السوداء في الكفارة. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم نطاقه اياها فامتنحها رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل اشار الى ان لفظ الحديث غير عادي فقال لها اين ربك؟ ف اشارت الى السماء - 00:17:50

ان كانت اعجمية. زاد هذه الزيادة ذكرها ابن العطار. فقال اعتقها فانها مؤمنة. ننظر وبارك الله فيكم. اصل الحديث في سفها. نعم. اه يقول هنا صحيح مسلم برقم خمسمية وسبعة وثلاثين المعاوية الحكم السلمي وكانت له جارية ترضى - 00:18:10

غنا لي يقول جاني غنا لي قبل احد والجوانية. جوانيان في داخل ايه؟ الجبال الصلاة ذات يوم يقول معاوية بن حكم كانت لي جارية ترضى غنا لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا - 00:18:40

قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم. اسف كما يأسفون لكني سكبتها انصك هنا كانه يقول انه اراد لم لم يرد عتاقها الا بعد ما بعد هذه القصة انظروا الى - 00:19:00

ايضا وراء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. آ فسكت ولكني سككتها صكة. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعذر ذلك علي كيف سكته كيف ضربته؟ قلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال - 00:19:20

فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. كذلك قالت هكذا الرواية السيئة. ليس هنا اشار الى السماء لانها كانت اعجمية. هذه الظاهرة وزيادة المحقق حفظه الله ان هذا زاده ابن العطار. اولاً - 00:19:40

ان كانت اعجمية ما كانت اعجمية قالت في السماء هكذا الصحية الرواية ولذلك مراجعة الاصل حتى الكمبيوترات الان تستعملون ترون فيها خبط كثير في بعض الاحيان سند ما متن اخر. ولذلك راجعوا نستهدي مثل الفهرسة. لكن - 00:20:00

نراجع اسر الكتاب ربما اذا نقلنا منها والله اكبر قام مات في الرسائل العلمية وجدنا الذين كانوا الكمبيوتر قص ولصق فقط الحقيقة هذا كان جاء بفساد كبيراً فلذلك هنا افلا يودقها؟ قال اثنتي بها فاتيتها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت

رسول الله. قال اعتقها فانما - 00:20:20

ليس اشار درينا اعجمي او كذا كأنهم اخذوا بالمعنى والثاني اخذ فاشارت ليش؟ ليش ما كانت تقدر تتكلم لانها كانت هذا كله ليس له انها كانت منهم وتربت فيهم وكانت عربية؟ قالت نعم. زيدوا - 00:20:50

فالمحقق حفظه الله قال هذه الزيادة ذكرها ابن الابطار. نعم. لكن لفظها ليس اصل الحديث الذي اشار اليه نعم زيدوه وانما احتج شافع رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتاق الرقبة - 00:21:10

الكافرة في الكفارة بهذا الخبر لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماوات على عرشه كما هو معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة خلفهم وخلفهم اذ كان رحمه الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به. وقد اخبرنا حاكم هنا اذا من ناحية التحقيق - 00:21:30

لا يقول خبرا لا لا يرجي خبرا صحيحا لا يقول فيه. اقرأ الهامش او لا تقول هامش حاشية الخامسة نقل نقل ابن العطار هذا النص وقال واعلم ان الظرفية ليست - 00:21:50

مرادا في هذا الحديث باجماع العلماء. وانما معناها العلو باجماع. اين هذا الحديث؟ اين هذا الحديث الذي نقل المحقق حفظه الله وليبلغ هذا الكلام له ان ان الظرفية ليست مراده مرادة في هذا لذيذ. اين - 00:22:10

هذا الحديث انت تعرف انه فيه فيه كلمة فيه او ليس فيه نعم فهناك قلنا انه لما قالت يا رسول الله قال اين الله؟ فقالت في السماء لو كان نقل من الكتاب نفسه لكان - 00:22:30

ما وجد كلمة فيه كلمة فيه ما جئت به يا شيخ كلام اب جارية. فاين فما صحته نقل قال اعلم ان ظرفية ليست مرادة في هذا الحديث باجماع العلماء انما معناها العلو لا شك فيه - 00:22:50

في الذي شرحت به او شرحت كلمة من كلام ابن العطار. هذا هذا الفي او هذه الكلمة في هنا في رواية مسلم. اين الله؟ قالت في السماء. يعني عالية. نعم - 00:23:10

زيدو وقد اخبرنا حاكم ابو عبد الله رحمه الله قال انبأنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا رأيتهموني اقول قولوا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاعلموا - 00:23:30

ان عقلي قد ذهب رحمة الله علينا. نعم نعم. قال الحاكم رحمه الله سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفراني ان الشافعي رحمه الله روى يوما حديثا فقال سائل يا ابا عبدالله تقول به قال تراني في في بيعة او كنيسة ترى علي زي الكفار - 00:23:50

هو ذا تراني في مسجد المسلمين علي زي المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به نعم هو في باب هل ترى علي زنارا زو النار الذي يكون للاساك الهنود وكذا فجراه الله خيرا هذا وهذه - 00:24:10

اقوال عن الائمة رحمة الله عليهم ان نجد نحن طلبة العلم في كتاب الشيخ الالباني صفة صلاة النبي في مقدمته ذكر قول الامام قول الامام ابو حنيفة قول الامام الشافعي في الاتباع قول الامام مالك وكذلك قول الامام احمد رحمه الله مثل هذا - 00:24:30

ونرجع ونستفيد منه ان شاء الله. نعم. فالامام الشافعي رحمه الله من اشد الناس وكان احد الشافعية الحاكم في المستدرج حديثا وقال الامام طلبت من بعض الطلبة وانا عندي كان - 00:24:50

العزیز وطلبت منهم اجماع الاقوال التي قال فيه الشافعي على قدر ان يكون ستين صفا سبعين صفة آآ لو صحح هذا الحديث لقلت به. الامام الشافعي يعلق هذا الكلام او هذا العمل بالسحاب. فجمع وفي - 00:25:10

المستدرک الحاكم قال في القرن احد شيوخه احد شيوخ الحاكم آآ قال لما نقل قال لو هذا الحديث اللي قلت به. فقال شيخ الحاكم لو كنت امام الشافعي لقمتم على رأسه وقلت له قد صح الحديث - 00:25:30

هكذا يقول نعم. وهذا هو الامام الشافعي رحمه الله الذي اول من قعد واصل اصول الفقه في كتابه ايها الاخوان هذا الكتاب من اهم ما يكون كرروا القراءة وخاصة زانه وزاده خيرا - 00:25:50

محمد شاكر رحمه الله. نعم سبحان الله تحقيق عجيب جدا. فاستفيدوا من هذا الكتاب اقرأوا بارك الله فيكم. نعم. ايوة. قال ابو

عثمان والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات ربي ردوه اصلا ولم - [00:26:10](#)

او قبلوه في الظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله وابطال معناه. واهل السنة يقبلونه ويصدقون به ولا يتهمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال منه بل يتهمون عقولهم واراءهم فيه ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله

عليه وسلم فعلى - [00:26:30](#)

ما قاله اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره. ولم يقل فيه الا حقا وصدقا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الزهري امام الائمة وغيرهم من علماء الامة رضي الله عنه وعن الجملة على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا

- [00:26:50](#)

نعم وفي هذا هذا المقطع ان هو الا وحيوها. الان يمكنكم ان تجمعوا المواقف والمواقع التي جاء احد يسأل النبي يسأل النبي صلى

الله عليه وسلم فسكت صلى الله عليه وسلم حتى جاء جبريل اين - [00:27:10](#)

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. نعم. قد يكون يأخذ من رأيه صلى الله عليه وسلم. لكن لا يخفى هذا. لما قالت بريرة ما اقبل مغيثا.

فشفى لها النبي فشفع النبي - [00:27:30](#)

وقال ارجع الى بريرة يا رسول الله تأمرني ام تشير علي؟ شوفوا تأمرني يا عمرو ليس لي فيها اي خيار. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا

قضى الله ورسوله امرا ان يكونهم. اما ان تشير الي قال بل اشير اليك - [00:27:50](#)

سبحان الله! اروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بعض هؤلاء الذين لهم هوى في انكار السنة اه آا ايضا في هذا الباب تقرأ كتاب

زلمات برعية وغيره الذي معلمي والشيخ محمد عبد الرزاق ابو حمزة لهم كتابان - [00:28:10](#)

ففي بالعقيقة يقولون كيف هذا فيه اراء النبي صلى الله عليه وسلم والخاصة؟ اراء النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة معلومة

باعيانها انتظر فقال اين السائل؟ كم من الروايات هذه؟ فهو تصديق لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:28:30](#)

قال وروى يونس بن عبد الصمد بن معقل عن ابيه ان الجعد بن درهم قدم على وهب بن منبه يسأل عن صفات الله تعالى فقال ويلك يا

جعد. بعض المسألة اني لاطنك من الهالكين يا جع. لو لم يخبرنا الله في كتابي ان له - [00:28:50](#)

وعينا ووجهها لما قلنا ذلك فاتق الله. ثم لم يلبث جعد ان قتل وصلب. هذا الذي يجادل الدرهم الذي بهم اه نونية ابن القيم احد يحفظ

شيء نعم هي ذكرت قتله وتضحيته - [00:29:10](#)

قال يا عباد الله انصرفوا الى ضحاياكم فاني مضح بجاد ابن درهم فذبحه. نعم. وسلب ايضا ثم لم يلبس جانا ذكر فضيلة الشيخ الله

يحفظه القصة ولا ما ذكر؟ ذكر نعم على كل هل هذا ثابت - [00:29:30](#)

وغيرهم قد ذكروا هذا في الردي آا بالردة البشر نعم فذبحه نعم وهو كان جاد ابن داهم من موالي بني مروان سكن دمشق حتى

اظهر القول بخلق القرآن وثم طلب من الدولة فهرب الى الكوفة فاستلمه لقيه استلمه خالد بن عبدالله - [00:29:50](#)

اوصله الى جهنم وهو بيصل المصير. نعم. قال وخطب خالد بن عبدالله القصري يوم الاضحى بالبصرة فقط قال في اخر خطبته

انصرفوا الى منازلكم وضحوا. بارك الله لكم في ضحاياكم فاني مضحي اليوم بالجعد ابن درهم. فانه يقول لم يتخذ - [00:30:20](#)

الله ابراهيم خليلا. ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا. ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر وبصلبه بهذه

المناسبة ينبغي ان نقرأ كتاب ايضا العواصم من القواسم الذي هو تبرية - [00:30:40](#)

ساحاتي السحابة سم الخلفاء عامة انظروا الخلفاء والامرا كانوا ولا دين كامل وقد وصله الى اخره الحمد لله. وما تنحله الروايات

التاريخية كثير لا تقبل منها الا ما صح على طريقة اهل الحديث والعقيقة. وينسبون ناسا الى الله البستان يعني من جملة ما لعلكم

قرار - [00:31:00](#)

الهلال العسكري ذكر انه ان هارون الرشيد كان يصلي بالناس يوما يوما من الايام في الفجر اه وما لي لا اعود الذي فطرني. فكان احد

المضحكين في المجلس قال والله ما - [00:31:30](#)

وما لي العابد الذي فطرني احد الذي كان منا نديما له يجلس معه وكان يبسطه ويضحكه فهنا صلاة عيدا قال لما قرأ وما لي لا اعبد الذي فطر قال والله ما ادري. في الصلاة قايم وهو يقول والله ما ادري. هذه كلها - [00:31:50](#)

فقط وليس لها حقيقة وما ينسب كثير من المخازي الى الخلفاء خلفائنا رحمة الله عليهم ما كان بهذه الصورة حقيقة انما هي من وضع المخالفين. نعم. قال رحمه الله ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب - [00:32:10](#)

سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبتون له ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره ويكولون علمه الى الله سبحانه وتعالى - [00:32:30](#)

وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ضلال من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا صفا. قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال سمعت - [00:32:50](#) ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داوود الخفاف يقول ان سمعن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة من السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز - [00:33:10](#)

عز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف ينزل انما ينزل بلا كيف؟ نعم. لان الله تعالى اخبرنا بالنزول ولم يخبرنا كيف ينزل. ولا يجوز للانسان ان يدخل حل العرش. يفضى او يخلو من الله الى السماء الدنيا - [00:33:30](#)

هذي كلها من وساوس الشيطان ما حق ولا استقام كانك جاعلت الله تبارك وتعالى شبهته بالمخلوق الذي اذا خرج من مكانه فرغ المكان ودخل في مكان فامتأ المكان هذا كله في حق المخلوق لكن قل هو الله احد الله الصمد لم - [00:33:50](#)

ولم يكن له كفوا احد. طبعنا نجاته لا نظير ولا مد له. كذلك صفاته لا مثيل له. نعم. قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم العدل قال حدثنا محبوب ابن عبد الرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد ابن احمد ابن محبوب قال حدثنا احمد ابن - [00:34:10](#)

قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي وقال حدثنا محمد ابن سلام قال سألت عبد الله ابن المبارك عن نزول الرب ليلة النصف من شعبان فقال الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل. فقال فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل - [00:34:30](#)

في كل ليلة ينزل فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ اليس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبدالله بن المبارك خذه خذاي اكر لحظة بارك الله فيك انا يحتاج وقفة شيئا ما الخذاي هكذا اقرأ - [00:34:50](#)

في الاحاشية بارك الله فيك. هذه زيادة من ضاد. وكتبها الناسخ سم شتم عليها. وهي ثابتة في مصادر فاذا اثباته كان ما دام معزون عليه في محله. بل ان ابا القاسم في الحجة في المحجة - [00:35:10](#)

آ نص نقل النص عن المسند مثبتة مثبتة فيه لكن بلغ هذه كلمة فارسية والحمد لله درست الفارسية كثير. وكذا ابن تيمية رحمه الله وقال البيهقي في الصفات قال ابو سليمان يعني الخطابي وقد روي - [00:35:30](#)

الله المبارك ان رجلا قال له كيف ينزل فقال له بالفارسية ينزل كما يشاء هكذا فسرده. ويقول اسقطها المحققون الى اخره. لا شك ان اثباته في محله. لكن ما هذه التصنيفات النقلة الصحية الذي ذكره الخطابي كدخ وذايق رخيص لما قال كيف - [00:35:50](#)

اليس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال اسمها الذي نعرف اي ما لك شيء يعني ما لك اي شيء ليس كن. يعني عمل عمله هو انت اقبل منه لانه هو مالك السماوات والارض وينزل كيف - [00:36:20](#)

الصواب كن بمعنى اعمل نام. فهنا الصواب هذا الذي ظهر لي انا كل هان اصله ان ما لك البيت عمل بما شاء هو مالك يا من كيف يشاء وكان قال وهو ينزل كيف يشاء فسرده هكذا. وهذه الكلمة بالفعل حذفوها رأيت الاخرون حذفوها كأنهم ما قدروا ان يقرأوا - [00:36:50](#)

واحذفوها وهو موجود ثابت نعم. تزيده. ينزل كيف يشاء. وفي رواية اخرى لهذه الحكاية ان عبد الله ابن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخضع له. نعم. قال سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ رحمه الله - [00:37:20](#)

يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت احمد بن سعيد بن ابراهيم ابا عبد الله الرباطية يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق بن ابراهيم يعني بن راهويه - 00:37:40 فسئل عن حديث النزول اصححه؟ قال نعم. فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل؟ فقال له اسحاق اثبته فوق. حتى اصف لك النزول. يعني اثبته فوق كيف - 00:38:00 هو اذا اثبت كيفيته انا اثبت لك كيف ينزل. لا هذا انت تقدر ولا احد يقدر كيف ينزل. ما انه يخبر بما اخبر آآ نصدق بما اخبر ولا نتوهم بشيء اخر في معناه حتى - 00:38:20

يوسوس الشيطان بمعاني غير مطلوبة من عند الله. نعم. اثبت ماذا قال؟ قال لا اثبته فوق حتى اصف النزول فقال له الرجل اثبته فوق. فقال له اسحاق قال الله اثبته فوق. كيف هو فوق. انت اثبت - 00:38:40 بعد ذلك الان حتى اصف لك النزول. نعم. فقال له الرجل فقال له الرجل اثبته فوق. فقال له اسحاق قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب اهذا يوم القيامة؟ فقال اسحاق اعز الله الامير - 00:39:00 ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟ نعم صحيح واضح جدا هذا الاستدلال ان شاء الله نعم وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين من طريق ما لك ابن انس عن الزهري عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة قال اخبرناه - 00:39:20

ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا ما لك الحاء وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال حدثنا محمد ابن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع قال وحدثني مطرف عن - 00:39:40

مالك قال وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن ابراهيم ابن بالويه قال حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - 00:40:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له. ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفرني فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة - 00:40:20 الزهري عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة. رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة. ورواه يزيد ابن هارون وغيره من الائمة عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وبرواية مالك ابن انس عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة. وبرواية مالك عن - 00:40:40

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وبرواية عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة وبرواية عبدالاعلى ابي المساور وبشير ابن سلمان عن ابي حازم عن ابي هريرة وكذلك روي هذا الخبر من غير طريق ابي هريرة رواه نافع ابن جبير ابن - 00:41:00

عن ابيه وعن موسى ابن عزة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت وعن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله وعن عبيد ابن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعن شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود وعن محمد ابن كعب القرظي عن - 00:41:20

فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء وابي الزبير عن جابر وعن طارق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وعن امي المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهما كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل - 00:41:40

في الاخير الاخر فيقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له فبذلك كانوا يفضلون صلاة الليل على اوله. هذا لفظ ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة. نعم. هذا في الحقيقة الحديث قال بعض العلماء - 00:42:00

ابن تيمية رحمه الله في حديث النزول اشار اليه كاد ان يصل الى التواتر والكتاب خرج من تحقيق الشيخ حفظه الله وكان وقعه بالصحة والعافية والكتاب ينبغي ان تكرر قراءته بعد - 00:42:20

بارك الله فيكم. ثانيا نحن طلبة العلم. نعم. وطالب علم ايضا ينبغي ان يجعل لربه خلوة لمثل هذا الوقت. نعم. ينادي الا هالمن سائل من اعطي. نسأل كل الخير نسأل الرزق نسي الاولاد اللي ما تزوج كل شيء هذا سبحان الله هذا الوقت المبارك الذي - 00:42:40 يقول فيه الله تعالى هل من سائل فاعطيه نحن الحمقى لا نقدر ان نستغل هذه دي الفرصة المباركة التي الكريم يأتي ونحن لا نمد ايدينا اليه. نعم. والذي ايضا طالب العلم له جهد - 00:43:10

وهذا الجهد في حفظ كتاب الله وسنة رسول الله. يحتاج ان يستعين قيام الليل يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل - 00:43:30

لماذا انا سنلقي اليك قولاً ثقيلاً. الوحي ثقيل جدا حتى الناقة كانت تبرق انا سنلقي اليك قولاً وثقيلاً. ان ناشئة الليل هي اشدّ وضعا. قيل فانت ايها الطالب عليك عبر - 00:43:50

ثقل استعن بالله تبارك وتعالى. كل من يكون عليه ثقل الامانة كبير القوم امير المؤمنين وزراء وغيرهم يجب ان يستعينوا بالله تبارك وتعالى بقيام الليل يسهل لهم كل شيء. نعم. وفي قيام - 00:44:10

بالليل القرآن في هذا الوقت الذي يعني الملائكة تحضر الى اخره. فنحن طلبة العلم ينبغي الله المستعان يعني ينبغي الا نترك. ابدأوا بارك الله فيكم ولا تقولوا اذا بلغتوا الستين سبعين ما تقدر تقوم كما ينبغي. من الان - 00:44:30

خصص نفسك تكن بركة. كذلك قراءة القرآن. ايضا كل يوم قراءة القرآن بتدبر. عند الغني المقدسي رحمه الله وغيرهم نقل قال كل ما اذا لم اقرأ ويرضي كما ينبغي لا يبارك لي في عملي. واذا قرأت وردي كل يوم الذي - 00:44:50

او حزبي وكان يبارك لي في عملي. ولذلك هذه المؤلفات الكبيرة ما قيام الليل وقراءة القرآن كيف بارك الله في املمهم. فعليكم ايها الاخوة ان شاء الله اذكروا الله تبارك وتعالى في هذا الوقت. التعود قبل نص ساعة قبل الفجر - 00:45:10

سم زيد وسم زد او زيد عليه ان شاء الله الله يبارك له. اللهم وفقنا لما فيه ونحن طلبة اليه ان لم نعمل فمن يعمل بهذا السنة اذا لم يعملوا فمن يعمل بهذا. نعم. الله يبارك. تفضلوا. قال رحمه الله هذا لفظ ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:45:30

وهذه الطرق كلها مخرجة باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار. وفي رواية يزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن السلامة عن ابي هريرة والاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او - 00:45:50

ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح وفي رواية سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة زيادة في اخره وهي ثم يبسط يديه فيقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم - 00:46:10 وفي رواية ابي حازم هذا لا في مسلم اخرجه نعم نعم وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير. فينادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح -

00:46:30

الا عالم به الثقلين الجن والانس قال وذلك حين تصبح الديوك وتنهق الحمير وتنبح الكلاب. نعم. وفي رواية هذا سبحان الله اتاه الله تبارك وتعالى يعني واذا رأى الملك وخاصة في السماء. عندنا - 00:46:50

مكة مسجد سبحان الله مساهم وبجانبه صاحبنا كان الان الظاهر اخرج فكان قبل الفجر ربي الدجاج وفهم الديك ما شاء الله يعني الناس والناس بسياحهم يخرجون ويأتون في المسجد للتحجد وكذا سبحان الله. اه بالفعل هذه - 00:47:10

صياح الدين خاصة وجاء فينا ارادة الملائكة على حديث جاء السعيد والحمار تنهق ادارات الملائكة نعم او الشياطين اذا تهرب بالملائكة. هكذا كل هذا اول الحديث. نعم. وهذا واضح. نعم ان شاء الله. تفضلوا - 00:47:40

رحمه الله وفي رواية موسى بن عقبة عن اسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت زيادات حسنة وهي التي اخبرنا بها ابويا على حمزة

بن عبد العزيز المهلبى قال انبأنا عبد الله بن محمد الرازي قال انبأنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي السويب قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن - [00:48:00](#)

قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حيث يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجب له. الا ظالم لنفسه - [00:48:20](#)

ان يدعوني فاغفر له الا مقتر عليه رزقه فيدعوني فارزقه؟ الا مظلوم يذكرني فانصره؟ الا عال يدعوني فافكه. قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على كرسيه. وفي رواية ابي الزبير عن جابر من طريق مرزوق - [00:48:40](#)

ابي بكر الذي خرج محمد بن اسحاق ابن خزيمة مختصرة. ومن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرج الحسن بن سفيان في مسنده ومن طريق هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية عرفة - [00:49:00](#)

ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعثا غربا راحين. جاؤوا من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم وعن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل الله تعالى في النصف من - [00:49:20](#)

شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد. فيعتق من النار بعدد شعر معز كلب. ويكتب الحاج تنزل ارزاق السنة ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا. وروى الحاكم هذا لا دين - [00:49:40](#)

ولكنه المصنف وكذلك الآخرون ائمتنا يخرجون الحديث الضعيف الذي ضعفه ليس بشديد بمعنى الحديث على هذا المعنى يكون ذكر نعم ينزل في نصف شعبان ما هو كذا؟ النصف من شعبان نعم زيدوا - [00:50:00](#)

ففيه ضعف لكن حسنه بعض العلماء لكن الذي يظهر انه ضعيف يعني ليس فيه فضيلة نص شعبان الى السماء الدنيا ليلة او كذا. لكن الحديث الصحيح في نصف شعبان ما هو - [00:50:20](#)

ان الله يغفر يغفر الله تبارك وتعالى في النصف من شعبان الا مشرقا او قاطع رحم او شاحنا جاء بهذا اللفظ الصحيح. ولو كنت نائما انت في فراشك. وليس في - [00:50:40](#)

انه يكون في هذه الليلة يسحر او يكون يعني كما قالوا ان هذه الليلة مثل ليلة القدر والناس ابتدأوا فيها اشياء نعم. قال رحمه الله وروى الحاكم ابو عبد الله من رواية ام سلمة رضي الله عنها يظن محمد بن المنكر - [00:51:00](#)

الراوي عنها رفعه قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه الى السماء الدنيا قيل واي يوم هو قالت يوم عرفة. نعم. وروى هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار ان رفاعه - [00:51:20](#)

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل وعن عبادي غيري من يستغفري فاغفر. من يستغفري اغفر له. من يدعني استجب له. من يسألني اعطه - [00:51:40](#)

حتى ينفجر الصبح. قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس سراج. قال حدثنا محمد ابن يحيى. قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل ابن اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انه ما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما - [00:52:00](#)

او ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنّب؟ هل من استغفر هل من سائل؟ هل من داع حتى تطلع الشمس؟ قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس الثقفي - [00:52:20](#)

قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا شبابة ابن السوار عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انه من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء - [00:52:40](#)

فتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من من

مستغيث اغيئه فلا يزال ذلك مكانه حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا. قال اخبرنا ام محمد المخلدي - [00:53:00](#)

قال حدثنا ابو العباس عن الثقفى قال حدثنا مجاهد بن موسى والفضل ابن سهل قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن الاغر انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انه ما شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل

تبارك وتعالى الى السماء الدنيا - [00:53:20](#)

فقال الا هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ منصور ابن حنشان اي

نعم قال حدثنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفار ببغداد قال حدثنا احمد - [00:53:40](#)

ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك ثلاثا ثم من يسألني فاعطيه من - [00:54:00](#)

ان يدعوني فاستجيب له. من يستغفري فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. آآ المصنف رحمه الله طال النفس النزول لان

الناس كانوا ينكرون او كانوا يقولون ان الله تبارك وتعالى يخلو منه العرش الاخرين - [00:54:20](#)

كانه ينادينا ويقول نحن وهذا الحديث وهذه الاحاديث متواترة بعضها فيها ضعف لكنه ذكرت بجانب الاحاديث الصحيحة انه لان حتى يستقر في ذهنه السامع اطال النفس ذكر هذه الطرق الكثيرة لم يذكر في وسائل اخرى لكونها ان الناس في الحقيقة في شك

مريب فاراد ان - [00:54:40](#)

تأكدوا يتثبت ان هذا الهدي الصحيح. ابو طاهر يسأل حال هذا الصحيح؟ نعم. يعني قد يستبعد الانسان انه ما يمكن ان يكون في هذا

الحديث ربما وكثير منهم بهذا المعاناة احد المفكرين الكبار غفر الله لهم يقول هناك - [00:55:10](#)

حديث في صحيح البخاري في صحيح مسلم. مهما كان المحدثون صححوه لكنها ليست بصحيحة لان هي مخالفة للعقل وهؤلاء

العقليون او اقلان علميون العقيدة يثبتون سمومهم كثيرا ولذلك الامام لعله - [00:55:30](#)

اذا اراد ان يحشد هذه بطرقها الكثيرة حتى يستيقظ الانسان بانك ان كنت ايها الرجل لا تؤمن الا امن به وقل كما قال الائمة امرها كما جاءت نعم. زيدوا قال سمعت الاستاذ ابا منصور على اثر هذا الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف؟

وقال بعضهم ينزل نزولا - [00:55:50](#)

بالربوبية بلا كيف؟ الان ماذا نقول لاخواننا الذين عقيدتهم العقائد ماذا يقولون؟ ينزل رحمته ينزل ربنا ينزل رحمته. هذا الامام رحمة الله عليه ايها الاخوة الذين اليهم والله ظلمتم امامنا ابا حنيفة رحمه الله. وهو يقول كل اذا صح الحديث فهو مذهبي. ويقول كل من

قال ان الله - [00:56:20](#)

ليس على العرش فهو كافر هكذا البلغي كذلك ملا علي قاري في شرعه الباسط والاكبر ذكر هذا كله. وهذا ثابت عن الامام ابن تيمية

نقل عنه كثيرا هذا. قال اهو مقبول الانداس - [00:56:50](#)

ابو مطيع وغيره. فالحاصل على كل حال. الله المستعان. نقول اي مقلد ولا ائمة غفر الله لهم. تركوا عقيدة الائمة لا شك فيها. كلهم

مالكية اذا في جهة. الا الحنابلة التاريخ الصادق - [00:57:10](#)

تدل على انهم كانوا هدفا مخالفيهم وهم كانوا رمزا لتصحيح العقائد طول الدهر الحمد لله فلهم قصص وكذا واذا كان الانسان

يستعرض يجد انهم كانوا مطرودين في كل مكان مظلومين في - [00:57:30](#)

الشام كذلك حتى في مصر وفي لبنان آآ عبد الغني المقدسي لما ذهب الى الى لما اخرجوه لاجل انه كان يثبت فذهب الى لبنان

وطردوه من هناك فذهب الى مصر فاواه - [00:57:50](#)

حدثون اهل الحديث الحمد لله ابوه كانوا يقتلوه غيره بسكاكين القلم. فالخبايرة في الحقيقة التاريخ يشهد لاجل ان نحن نحب الامام

احمد ونحب كل ائمتنا. لكن الامام نفسه كان كالطود العشم - [00:58:10](#)

في مسرد خلق القرآن. ومن هنا اريته الذين كانوا يتبعونه. كذلك لا نجد التحصن المذموم مثل الاخرين في اتباع الامام احمد. من

قديم الزمان انظروا كتبهم نعم زيدوا بارك الله فيكم. وقال - 00:58:30

قال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتملي لانه جل جلاله منزله عن تكون صفاته مثل صفات الخلق. فكما كان منزلها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق. فمجينه واتيانه ونزوله على حسب ما - 00:58:50

يليق بصفاته من غير تشبيه وتكييف. وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه وسمعت من ابي طاهر رحمه الله باب ذكر اخبار ثابتة السند. رواها علماء الحجاز والعراق عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب - 00:59:10 الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول فتشهد شهادة مقر بلسانه بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. لان نبينا صلى الله عليه وسلم لم - 00:59:30

اكتشف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل. والله عز وجل ولى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه حاجة من امر دينهم فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر نزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية اذ النبي صلى الله -

00:59:50

الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. قال ابو عثمان انبأنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ. قال انبأنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي ابن الحسين ابن الجني قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه حاء قال

واخبره - 01:00:10

قال الحاكم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم واللفظ له قال حدثنا ابراهيم الملقى قال حدثنا ابن وهب عن مخرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله -

01:00:30

الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم ذلك؟ قالت يوم عرفة. وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد فيعتق من النار بعدد شعر معز كلب ويكتب الحاج

وينزل - 01:00:50

ارزاق السنة ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا. قال اخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال اما انا انباءنا

جدي الامام قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن هشام الدستاوي دستوائي - 01:01:10

قال الامام وحدثنا الزعفراني قال حدثنا عبد الله بن بن بكر السهمي قال حدثنا هشام الدستاوي حاء قال وحدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد عن ابن هارون قال اخبرنا الدستاوي قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد - 01:01:30

الاوزاعي جميعا عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن ابن عرابة الجوعني قال الامام وحدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي وعلي الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدث

- 01:01:50

هلال ابن ابي ميمونة قال حدثني عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة بن عرابة الجوني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم من مكة فجعلوا يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجرة الذي

- 01:02:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر فلا يرى من القوم الا باكيا. قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي نستأذن بعد انسفي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيده اشهد - 01:02:30

الله ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الاخر ثم يسدد الا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل من امتي الجنة

سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. واني لارجو الا تدخلوها حتى تبوءوا حتى تبوأوا. ومن صلح من - 01:02:50

ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنة. تبوءوا حتى تبوءوا يعني مساكنكم في الجنة ومن سلا تبوأ انتم ومن صلح من الازواجكم

وذرياتكم مساكنكم في الجنة. نعم. احسن الله اليك. حتى تبوأوا ومن صلح من - 01:03:10

ازواجكم وذرياتكم مساكنكم في الجنة. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فاعطيه. من ذا الذي يدعوني فاجيبه؟ من ذا الذي يستغفر - [01:03:30](#) اغفر له حتى ينفجر الصبح. هذا لفظ حديث الوليد. قال الشيخ ابو عثمان. ان شاء الله الصحة والائمة. منهما الشيخ الالباني ايضا صحة ونعم ايوة قال الشيخ ابو عثمان قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر -

[01:03:50](#)

واثبتوا النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يعتقدوا تشبيها له بنزول خلقه وعلموا وعرفوا وتحققوا واعتقدوا ان الرب سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا - [01:04:10](#) كبيرا ولعنهم الله لعنا كثيرا. العموم هذا اللان واللان معين في تفريق بين رحمة الله عليهم لكنه هذا لان العموم عامة اه لابد ان يكون في بالنا التفريق بين المقلد الذي - [01:04:30](#)

جاي وضله بعض الناس نعم. فلا بد ان يفرق بين لا يكون اللعن ان شاء الله الا على من هو صاحب علم ويتعنت نعم. نعم. قال قرأت في رسالة شيخ ابي بكر اسماعيلي الى اهل جيلان ان ان الله - [01:04:50](#)

الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - [01:05:10](#)

وقد قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فنؤمن فنؤمن بذلك كله على ما جاء. بلا كيف؟ فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احكمه وكففنا عن الذي يتشابه. اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل - [01:05:20](#) هو الذي انزل عليك الكتاب من وايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابى من ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا بي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. بارك الله فيكم -

[01:05:40](#)

تسمحون نقف يعني ان شاء الله. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا ترضي علينا على اخواننا هذا الجهد وهذا الجلوس في بيت من بيوتك الله وتقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم انا ندعو بدعوة ابينا ابراهيم - [01:06:00](#) عليه السلام الذي كان يبني الكعبة يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. لا بد ان ندعو دائما بالقبول يا اخوان وننظر شروط دائما في اعمالنا بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:06:20](#)

الان ولا ان شاء الله وقت اخر اسئلة ان شاء الله وننتهي من هذا ونجلس ان شاء الله المساء اذا قدر الله ندعو الله تعالى ان يوفقنا للجلوس ولكسب الاجر وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة - [01:06:40](#)

[01:07:00](#) الله وبركاته -